



جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم علوم القرآن الكريم  
والتربية الإسلامية

الإمام الياقعي ومنهجه في كتابه مرهم العلل  
المعضلة في الرد على أئمة المعتزلة

منى محسن علي عبدالله

رسالة ماجستير  
علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بإشراف  
الأستاذ المساعد  
الدكتور ياسر أحمد عبدالله

## مستخلص الرسالة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

عفيف الدين أبو السعادات عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني ثم المكي، الإمام العالم الشاعر والمؤرخ المتصوف، كان عارفاً بالفقه والأصول والفرائض وعلوم العربية، محباً للخلوة والانقطاع عن الناس، وكان يقول الشعر الحسن الكثير بغير كلفة غالبه في مدح الرسول ﷺ ومدح الأولياء، وذم الدنيا والحث على الزهد فيها، وقد تجرد نحو عشر سنين منقطعاً للعبادة والتفكير في الحرمين الشريفين، وأثنى عليه كثير من العلماء، وتوفي رحمه الله بمكة سنة ٧٦٨هـ.

كتابه (مرهم العلل المعضلة في الرد على أئمة المعتزلة) يشتمل على مسائل خلافية مع المعتزلة مما يتعلق بأصول الدين، وقد اعتمد في رده على منهج أهل السنة، وبالأخص منهج إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)، منطلقاً من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وإجماع سلف الأمة، وشدد على ضرورة الأخذ بسنة نبينا ﷺ إذ مرجوع بيان أحكام الكتاب إليها، واشتمل الكتاب على قصيدة طويلة أسماها (عقد اللآلئ المفصل بالياقوت الغالي في مدح عقيدة أهل الحق ومذهبهم العالي والتغزل بالإمام أبي حامد الغزالي وغيره من أئمتنا أولي المناقب والمعالي).

عنوان الرسالة (الإمام اليافعي ومنهجه في كتابه مرهم العلل المعضلة في الرد على أئمة المعتزلة) كانت لبيان الطريقة التي اتبعها رحمه الله في التصنيف، وعرضه لآراء المعتزلة والأدلة التي تمسكوا بها، ثم بيان منهج الاستدلال التي اتبعه في الرد على آراء المعتزلة وأفكارها. فقد اقتضت طبيعة الدراسة أن أقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وبيّناها كما يلي:

أما المقدمة : فقد احتوت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومنهج البحث وخطته.

وأما الفصل الأول : فقد كان مخصصاً للتعريف بالإمام اليافعي وكتابه مرهم العلل المعضلة في الرد على أئمة المعتزلة، والوقوف على أهم الظواهر المنهجية للكتاب.

أما الفصل الثاني : فقد جعلته عن المعتزلة من حيث نشأتها وأسباب انتشار فكرها، وتكلمت فيه بشيء من التفصيل عن الأصول الخمسة العامة المشتركة في الفكر الاعتزالي.

أما الفصل الثالث : فقد خصصته لبيان منهج الإمام اليافعي في كتابه ، وابتدأت فيه بتمهيد في تعريف المنهج والغاية من دراسة مناهج العلماء في العقيدة ، ثم عرضت منهجه في الاستدلال بالنقل والعقل واللغة وطريقة التدقيق الصوفي على مسائل العقيدة في كتابه مرهم العلل المعضلة.

**الخاتمة :** ختمت رسالتي بخاتمة بينت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة ، أهمها ما يأتي :

١. تميز عصر الإمام اليافعي بالقوة السياسية ، ونشاط الجانب العلمي والديني، ولم يكن رحمه الله\_ بمنأى عن مثل هذه الأحداث، بل كان لهذا الجانب الأثر العظيم في إنتاجه الفكري والحضاري، ويشهد لذلك شخصيته العلمية الدينية الورعة، وكثرة شيوخه، وشدة اختلاطه بالعلماء، ومصنفاته الكثيرة سواء أكانت مطبوعة أو مخطوطة أو مفقودة وذكرت في كتب التراجم.

٢. يعدّ انتماء الإمام اليافعي إلى المذهب الأشعري في كتابه مرهم العلل المعضلة واضحاً جداً، فإنه يوافقهم في جميع مسائل الكتاب مقررأ ومؤيدأ، ويسمي الأشاعرة بأهل الحق.

٣. أكثر الإمام اليافعي في الرد على المعتزلة على الحجة النقلية ، وأستعمل أيضاً أسلوب الحوار ليتدرج بالسامع إلى فهم ما يريد ، مع إيراده اعتراضات مقدره والرد عليها.

٤. ذكر الإمام اليافعي أنه أعتمد على كتاب الإرشاد لإمام الحرمين الجويني كمصدر لكتابه المرهم، وقد اجتهدت لتحديد مواضع النقل منها، فتبين لي أن معظم مادة الكتاب العلمية قد استقاه من كتاب الإرشاد لإمام الحرمين الجويني (ت٤٧٨هـ).

وختاماً أسأل الله \_عزَّ وجل\_ أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، إنه سميع مجيب.

**الباحث**

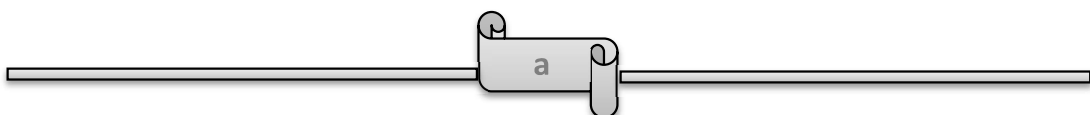
## Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, peace and blessing be upon Muhammad, his family, his companions.

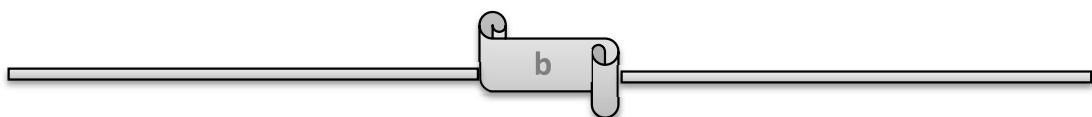
Our Islamic civilization is rich and fertile, full of men who were great men in science, reform and morality, and it is our duty as researchers to highlight this great cultural heritage, these bright figures, to take advantage of their approach and follow the path of the endings they have reached, and to serve our Islamic nation as they served with their lives and joys, and this message is nothing but a modest attempt to achieve this, which is the title of the young Imam and his approach in his book, the ointment of the ills of the dilemma in responding to the Mu'tazila imams.

I chose the character of Imam Yafei , he lived during the Mamluk maritime state in the Arabian Peninsula, and the Arabian Peninsula then witnessed a vast scientific breakthrough, where it was the richest period of Islamic authorship, then Yemen was subjected to the rule of the Apostolic State and witnessed a distinct scientific movement, and his book (the ointment of the ills of the dilemma is one of his important printed books, in which he addressed about the most important issue in the Islamic faith, the subject of destiny and the creation of acts of worship.

This study revealed the affiliation of Imam Al-Yafei to the Al-ashaera creed, because he agrees with them in most matters of the Book, and calls on the poets of the people of truth, and distinguishes his approach with originality in responding to the mu'tazila based on the evidence of reason and transfer and more in response to the mu'tazila on the argument of transfer, and also used the method of dialogue to be included in the listener to understand what he wants, with his objections and responses.



Finally, I do not pretend in my work that I knocked on a door that had never knocked before, but I ask God that this study be complementary to those who preceded me in this field, and useful for those who knock on this door after me.



**University of Mosul  
College of Education  
For Human Sciences Department of  
Sciences of Quran and Islamic  
Education**



**Imam Al-Yafei and his approach in his  
book Ointment Of The Ills the Dilemma  
in Responding to The Imams of  
Mu'tazila**

**By  
Muna Muhsen Ali Abdullah**

**Master thesis  
Sciences of the Glorious Quran and Islamic  
Education**

**Supervised by  
Assist. professor  
Dr. Yasser Ahmed Abdullah**

---

**1441 A.H**

**2020 A.D**